﴿مختارات من المواقع الالكترونية﴾

منظومة تحفة المالكية

سيرة الإمام مالك رحمه الله - أطوار المذهب

أصوله - مصنفاته - مصطلحاته



نظم

محمود محمد الكبش

مركز الإمام مالك الإلكتروني

مَنْظُومَةُ

تُحْفَةِ المَالِكِيَّة

(سِيرةُ الإِمامِ مالك رحمه الله – أطْوارُ المذهَبِ – أصولُهُ – مصنَّفاتُهُ – مصطلحاتُه)

نَظْم

د. محمود مُحَمَّد الكبش

أستاذ أصول الفقه المشارك

بكليَّةُ الشَّريعة في جامعة أم القرى


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمَة

الحَمْـــدُ للهِ الكَـــرِيمِ الـــمَالِكِ	١	أَرْشَـــدَنَا لِأَرْوَعِ الـــمَسَالِكِ
ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا	٢	عَلَـــى النَّـــبِيّ خَـــيْرِ دَاعٍ وَحَّـــدَا
وَبَعْـــدُ؛ فَالفِقْـــهُ أَجَـــلُّ مَسْـــلَكِ	٣	وَمَـــدْرَكُ الحُكْـــمِ وَأَيُّ مَـــدْرَكِ
وَمَـــذْهَبُ الإِمَـــامِ مَالِـــكٍ عَـــلَا	٤	قَـــدْرًا، وَشَـــاعَ فِقْهُـــهُ عِنْـــدَ الـــمَلَا
لِـــذَا؛ نَظَمْـــتُ **تُحْفَـــةً لِلمَـــالِكِي**	٥	تَحْلِيَـــةً لِلْمَعْلَـــمِ الـــمُبَارَكِ
فِي سِـــيرَةِ الإِمَـــامِ وَالأَطْـــوَارِ	٦	وَفِي أُصُـــولِهِ وَفِي الْآثَارِ
والله أَرْجُـــوهُ لِنَفْـــعِ مَـــنْ سَـــعَى	٧	فِي طَلَـــبِ الفِقْـــهِ وَمَـــنْ لَـــهُ دَعَـــا

سِيرةُ الإمامِ مالكِ بنِ أنَسٍ رحمَهُ اللهُ تعَالى

هُـوَ الإِمَـامُ **مَالِـكُ بْـنُ أَنَـسِ**	٨	وَجَـــدُّهُ كَاسْـــمِ الإِمَـــامِ؛ فَـــأْتَسِ
نَجْـــلُ أَبِي عَـــامِرٍ بْـــنِ عَمْـــرِو	٩	نَجْـــلِ لِغَيْمَـــانَ خُثَيْـــلِ عَمْـــرِو
وَالِـدُ ذَا الحـارِثُ -ذُو أَصْبَحَ- تَمّْ	١٠	**والحِمْـــيَرِي** نَسَـــبُهُ لَـــهُ انْحَـــتَمْ
مَوْلِدُهُ (فَوْزٌ[٩٣]) بِذِي المرْوَةِ صَحّْ	١١	وَهْـوَ عَلَى الخِلَافِ فِي عَـامٍ رَجَحْ
وَالِـــدَةُ الإِمَـــامِ ذاتُ الجِـــدِّ:	١٢	عَالِيَـــةٌ بِنْـــتُ شَـــرِيكِ الأَزْدِي
مَعْرُوفَـــةٌ بِالخَـــيرِ والصَّـــلاحِ	١٣	دَاعِيَـــــةٌ لِلـــــبِرِّ والفَـــــلَاحِ
وَأُسْـــرَةُ الإِمَـــامِ ذَاتُ كَـــرَمِ	١٤	مَشْـــهُورَةٌ بِالعِلْـــمِ والـــتَّعَلُّمِ
فَجَـــدُّهُ رَوَى عَـــنِ الصَّـــحَابَةْ	١٥	وَعَمُّـــهُ ذُو الْعِلْـــمِ والإِصَـــابَةْ
والنَّضَـــرُ بـــنُ أَنَـــسٍ أَخُـــوهُ	١٦	مَـــعْ عِلْمِـــهِ بِـــذَاكَ عَرَّفُـــوهُ
فَطَلَـــبَ العِلْـــمَ صَـــغِيرًا وَكَتَـــبْ	١٧	وَعَمَّمَتْـــهُ أُمُّـــهُ لَمَّـــا ذَهَـــبْ
وَهْـــيَ تَقُـــولُ: ٱذْهَـــبْ إِلَى رَبِيعَـــةْ	١٨	فَـــالأَدَبَ الزَمْـــهُ، وَلَـــنْ يُضِـــيعَهْ
فَكَـــانَ بِالعِلْـــمِ حَـــرِيًّا جِـــدًّا	١٩	وَصَـــارَ فِيـــهِ عَلَمًـــا وَفَـــرْدَا
ولَـــمْ يَـــزَلْ يَطْلُبُـــهُ حَـــتَّى شَـــهِدْ	٢٠	لَـــهُ بِـــذَا سَـــبْعُونَ مِمَّـــنْ يَجْتَهِـــدْ
بِأَنَّـــهُ فِي مَوْضِـــعِ الإِفْتَـــاءِ	٢١	أَهْـلٌ لِـذَا؛ كَالشَّـمْسِ فِي السَّـمَاءِ
وَكَـانَ ذَا حِـرْصٍ عَلَـى **الشُّـيوخِ**	٢٢	فَيَنْتَقِـــي مِـــنْهُمْ ذَوِي الرُّسُـــوخِ
أَشْـــهَرُهُمْ -وهُـمْ كَثِـيرٌ-: نَافِـعُ	٢٣	وابْـــنُ شِـــهَابٍ نِعْـــمَ ذَاكَ التَّـــابِعُ
وَمِـــنْهُمُ محمَّـــدُ بْـــنُ المنْكَـــدِرْ	٢٤	ثُمَّ أَبُـــو الـــزِّنَادِ فِـــيهِمْ مُشْـــتَهِرْ

كَذاكَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ	٢٥	وابنُ أَبِي بَكْرٍ لَهُ مُضَاهِي
وزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ وَيَحْيَى	٢٦	نَجْلُ سَعِيدٍ الحمِيدُ سَعْيَا
كَذَا هِشَامٌ نَجْلُ عُرْوَةَ الأَسَدُّ	٢٧	وابْنُ يَزِيدَ نَجْلُ هُرْمُزَ الأَشَدُّ
لَازَمَ ذَا الأَخِيرَ مِنْ سِنِيهِ	٢٨	ثَلَاثَ عَشْرَةَ بِغَيْرِ تِيهِ
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ أَيْضَا	٢٩	فَمَلَؤُوا طُولَ الدُّنَا وَالعَرْضَا
مِنْ يَمَنٍ وَشَامِنَا والمغْرِبِ	٣٠	ومِصْرَ والحِجَازِ أرضِ العَرَبِ
وغَيْرِهَا، بَلْ قَدْ رَوَى الشُّيُوخُ	٣١	عَنْهُ وأَقْرانٌ لَهُمْ رُسُوخُ
كَشُعْبَةٍ واللَّيْثِ والأَوْزَاعِي	٣٢	وقَدْ سَمَوْا بِهِ بِلَا نِزَاعِ
أَبْرَزُهُمْ: طَالِبُهُ الرَّبَّانِي	٣٣	محمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِي
وَوَلَدُ القَاسِمِ وابْنُ وَهْبِ	٣٤	وأَشْهَبٌ وَمَعْنُ حُبُّ القَلْبِ
ومِنْهُمْ عَبْدُ بنُ عَبْدِ الحَكَمِ	٣٥	وابنُ الفُراتِ أَسَدٌ بِذَا سُمِي
كَذَاكَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ المَاجِشُونْ	٣٦	والقَعْنَبِي وَأَصْبَغٌ أَيْضًا يَكُونْ
ومِنهُمْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِي	٣٧	وأَحْمَدُ الزُّهْرِيُّ ذَا كَلَيْثِ
آخِرُ مَن رَوَى عَنِ الإِمَامِ	٣٨	مُوَطَّأَ العِلْمِ مِنَ الأَعْلَامِ
أَشْهَرُ مَا صَنَّفَهُ: **المُوَطَّا**	٣٩	أحْكَمَهُ رِوَايَةً وَضَبْطَا
وَذَكَرُوا **رِسَالَةً فِي القَدَرِ**	٤٠	إِلَى ابْنِ وَهْبٍ صَحَّ ذَا فِي خَبَرِ
وِمثْلَهَا **رِسَالةً فِي الأَقْضِيَةْ**	٤١	كَذَاكَ **فِي الفَتْوَى** بِحَقٍّ وَهِيَهْ

إِلَى أَبِي غَسَّانَ مِنْهُ أُرْسِلَتْ	٤٢	كَذَا إِلَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ أَتَتْ
رِسَالَةُ الإِجْمَاعِ، و**التَّفْسِيرُ**	٤٣	وخُصَّ **بِالغَرِيبِ** يَا نِحْرِيرُ
هَذَا؛ وفِي فَتْوَى الطَّلَاقِ امْتُحِنَا	٤٤	فَهُتِكَتْ حُرْمَتُهُ وامْتُهِنَا
كَمَا رَوَى مُطَرِّفٌ ذَاكَ الخَبَرْ	٤٥	وَغَيْرُهُ مِنْ صَحْبِهِ، ثُمَّ انْتَشَرْ
«لَيْسَ عَلَى مُسْتَكْرَهٍ طَلَاقُ»	٤٦	فَنَقَلُوا نِيَّتَهُ وسَاقُوا
فَتْوَى الإِمَامِ كَذِبًا وَزُورَا	٤٧	إِلَى أَبِي جَعْفَرَ كَيْ يَمُورَا
قَالُوا يُرِيدُ نَقْضَ كُلِّ قَسَمِ	٤٨	مِنْ مُكْرَهٍ فِي حُكْمِكُمْ مُلْتَزَمِ
ضَرَبَهُ سَبْعِينَ سَوْطًا جَعْفَرُ	٤٩	وخَبَرُ البِرْذونِ فِيهِ أَشْهَرُ
وبَعْدَ أَنْ سَكَنَ هَيْجُ الأَمْرِ	٥٠	وَتَمَّتِ الْبَيْعَةُ بَعْدَ الظَّفْرِ
أَتَى أَبُو جَعْفَرَ مِنْهُ يَعْتَذِرْ	٥١	وَأَنْكَرَ العِلْمَ بِكُلِّ مَا شُهِرْ
ثُمَّ عَفَا الإِمَامُ لِلقَرابَةْ	٥٢	عَنْ ضَارِبٍ، وَلَمْ يُرِدْ حِسَابَهْ
وقَدْ عَلَا فِي **المِحْنَةِ المَحْمُودَةْ**	٥٣	وقَهَرَ اللهُ بِذَا حَسُودَهْ
كَمَا يَقُولُ الشَّافعيُّ المشْتَهَرْ:	٥٤	لَا يَرْتَقِي المَرْءُ إِذَا لَمْ يُخْتَبَرْ
أَثْنَى عَلَيْهِ النَّاسُ والأَعْلَامُ	٥٥	وكُلُّهُمْ قَالُوا: هُوَ الإِمَامُ
فأَنْتَ مِنْ أَوْعِيَةِ العلمِ لِذَا	٥٦	جَعَلَكَ اللهُ لَهُ مُسْتَحْوِذَا
كَذَا يَقُولُ ابْنُ شِهابِ الزُّهْرِي	٥٧	فِيمَا سَمَا عَنْهُ بِغَيْرِ نُكْرِ
ولابْنِ مَهْدِيٍّ: فَمَا رَأَيْتُ	٥٨	أَهْيَبَ مِنْهُ أَحَدًا وَعَيْتُ

كَلَّا ولَا أَتَمَّ مِنْهُ عَقْلَا	٥٩	ولَا أَشَدَّ فِي تُقَاهُ أَصْلَا
وإِنْ ذَكَرْتَ العُلَمَا فَمَالِكُ	٦٠	نَجْمٌ عَلَا وَعِلْمُهُ مُبَارَكُ
لِلْحِفْظِ والإِتْقَانِ والصِّيانَةْ	٦١	أَبْعَدَهُ اللهُ عَنِ المَهَانَةْ
بِمِثْلِ ذَا قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِي	٦٢	ثُمَّ لَهُ مَقُولَةٌ مِنْ بَارِعِ:
فَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مُعَلِّمِي	٦٣	أَمَنُّهُمْ عَلَيَّ فِي تَعَلُّمِي
وكَانَ مَالِكٌ فَقِيهًا عَالِمَا	٦٤	وَحُجَّةً وَوَرِعًا وَفَاهِمَا
وثِقَةً ثَبْتًا كَذَا مَأْمُونَا	٦٥	فِي «الطَّبَقَاتِ» قَالَهَا يَقِينَا
وَبَعْدُ فِي تِسْعٍ وَسَبْعِينَ أَتَتْ	٦٦	**وَفَاتُهُ** مَعْ مِئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
دُفِنَ فِي البَقِيعِ بِالمدِينَةْ	٦٧	والنَّاسُ كَانَتْ حَوْلَهُ حَزِينَةْ
فَرَحِمَ اللهُ الإِمَامَ مَالِكَا	٦٨	عَاشَ كَرِيمًا ثُمَّ مَاتَ نَاسِكَا

أطوارُ المذهَبِ ومراحِلُهُ التّاريخيَّة

أَطْوَارُهُ ثلاثَةٌ مراحِلُ	٦٩	**تَكْوِينُهُ** وهْوَ بِذَاكَ آيِلُ
إِلَى **تَوسُّعٍ** لَهُ فَيَنْتَشِرْ	٧٠	ثُمَّ إِلَى **اسْتِقْرَارِهِ** فَيَسْتَمِرّْ
فَالأَوَّلُ: النُّشُوءُ والتَّكْوِينُ	٧١	وَذَا بِتَأْسِيسِ البِنَا يَكُونُ
مَبْدَؤُهُ التَّدْرِيسُ والإِفْتَاءُ	٧٢	مِنَ الإِمَامِ ثُمَّ **الاِنْتِهَاءُ**
إِلَى انْقِضَاءِ المِئَةِ الثَّالِثَةِ	٧٣	وتُوِّجَتْ بِفِئَةٍ نَابِغَةِ
مِمَّنْ رَوَى عَنِ الإِمَامِ مَالِكِ	٧٤	وَعَنْهُمُ مِنْ طَالِبٍ ونَاسِكِ
فَصَاحِبُ **المَبْسُوطِ** إِسْمَاعِيلُ	٧٥	نَجْلٌ لِإِسْحَاقَ بِهِ التَّكْمِيلُ
وهَكَذَا تَمَيَّزَتْ تِي المَرْحَلَةْ	٧٦	بِجَمْعِ كُلِّ مَا رَوَى أَوْ سَأَلَهْ
أَصْحَابُهُ عَنْهُ مِنَ الرِّوَايَةْ	٧٧	أَوِ السَّمَاعَاتِ مَعَ الرِعَايَةْ
فَدُوِّنَتْ وَصُنِّفَتْ مُهَذَّبَةْ	٧٨	بِوَضْعِهَا مَجْمُوعَةً مُرَتَّبَةْ
مَعْ ضَمِّ كُلِّ مَا أَتَى اجْتِهَادَا	٧٩	مِنْ صَحْبِهِ أَوْ خَرَّجُوا اعْتِمَادَا
عَلَى أُصُولِ مَذْهَبِ الإِمَامِ	٨٠	لِأَنَّهُ الأَوْلَى بِالائْتِمَامِ
وَمِنْ أَهَمِّ الكُتُبِ المبيَّنَةْ	٨١	فِي هَذِهِ المرحلَةِ: (المُدَوَّنَةْ)
وَهْيَ لِسُحْنُونٍ، وبَعْدُ: (الواضِحَةْ)	٨٢	لِابْنِ حَبِيبٍ، ثُمَّ تَأْتِي الرَّاجِحَةْ
أَعْنِي بِهَا: (العُتْبِيَّةَ) المسَدَّدَةْ	٨٣	وَ(لِفَتَى المَوَّازِ) أَيْضًا مُفْرَدَةْ
رابِعُهَا، فَهَذِهِ قَدْ وُصِفَتْ	٨٤	**بِأُمَّهَاتٍ أَرْبَعٍ** وَشُرِّفَتْ
وَفِيهِ أَيْضًا ظَهَرَتْ مَدَارِسُ	٨٥	قِوامُهَا رَاوٍ سَعَى أَوْ دَارِسُ

ويَنْشُرَ المَذْهَبَ بالتَّدْرِيسِ	٨٦	لِيَضْبِطَ الأُصُولَ بالتَّأسِيسِ
وَفِي مَدِينَةِ السَّلَامِ؛ فَادْرُسِ	٨٧	فِي مِصْرَ والمغْرِبِ والأَنْدَلُسِ
أُمُّ المدارِسِ وَنَبْعٌ أُرْسِلَا	٨٨	وَفِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ أَوَّلَا
فِي ذَيْلِ ذَا الفَصْلِ مُفَصَّلَاتِ	٨٩	سَرَدْتُهَا نَظْمًا هُنَا، وَتاتِي
مِمَّنْ هُمُ قَدْ رَجَّحُوا وشَهَّرُوا	٩٠	**والثَّانِ**: الِانْتِشَارُ والتَّطَوُّرُ
وَمَا بِهِ التَّرْجِيحُ والتَّحْقِيقُ	٩١	فَظَهَرَ التَّفْرِيعُ والتَّطْبِيقُ
إِلَى ابْنِ شَاسٍ **يَنْتَهِي** بِمَوْتِهِ	٩٢	**مَبْدَؤُهُ** بَعْدَ أَوَّلٍ بِفَوْتِهِ
والضَّبْطِ والتَّحْرِيرِ والتَّمْحِيصِ	٩٣	فَهَذِهِ مَرْحَلَةُ التَّلْخِيصِ
فِي كُتُبٍ سَابِقَةٍ وَوُجِدَا	٩٤	فَفَرَّعُوا عَلَى الَّذِي قَدْ وَرَدَا
وَرَجَّحُوا مِنْهَا الَّذِي قَدْ قَوِيَا	٩٥	مِنَ السَّمَاعَاتِ وَمَا قَدْ رُوِيَا
كَتَابُهُ (التَّفرِيعُ)، ثُمَّ وُضِعَا	٩٦	فَلِفَتَى الجَلَّابِ فِيهَا وَقَعَا
كِلَاهُمَا قَدْ خَرَجَا مِنْ بَارِعِ	٩٧	مِنْ بَعْدِهِ (التَّهذِيبُ) لِلْبَرَاذِعِي
قَدْ **أُفْرِدَتْ**، وَمَا لَهَا نَظِيرُ	٩٨	وَغَيْرُهَا فِي طَوْرِنَا كَثِيرُ
نِهَايَةَ السَّابِقِ أَوْ مُنْذُ بَدَا	٩٩	**والثَّالِثُ**: اسْتِقرارُهُ، حَيْثُ ابْتَدَا
ثُمَّ اسْتَمَرَّ طَوْرُهُ البَهِيُّ	١٠٠	مُخْتَصَرُ ابْنِ الحاجِبِ الفَرْعِيُّ
جُهُودُهُمْ فِي نَشْرِهِ تَوَاتَرَتْ	١٠١	إِلَى زَمَانٍ حاضِرٍ؛ فَظَهَرَتْ
وباختصَارِ كُتُبٍ للنَّاشِي	١٠٢	بِالشَّرْحِ والتَّعْلِيقِ والحواشِي

واﻣْﺘَﺰَﺟَـــﺖْ ﻓِﻲ ﻫَـــﺬِهِ اﻟﻤﺮﺣﻠَـــﺔِ	١٠٣	مَـــدَارِسُ المـــذْهَبِ فِي وَاحِـــدَةِ
وأَنْتَجَـتْ مَـذْهَبَ كُـلِّ مَـالِكِي	١٠٤	دُونَ انْتِمَـا لِـدَارِسٍ أوْ سَـالِكِ
بِالِاعْتِمَـادِ مُطْلَقًـا عَلَـى الأُصُـولْ	١٠٥	وَمَا رَوَى الأَصْحَابُ مِنْ تِلْكَ النُّقُولْ
وانْـدَمَجَتْ فِي بَعْضِـهَا الآرَاءُ	١٠٦	فَـالِاخْتِلَافُ بَيْـنَهُمْ هَبَـاءُ
إِلَّا الَّـذِي لَا بُـدَّ أنْ يُسَـلَّمَا	١٠٧	مِـنَ اخْـتِلَافِ الـرَّأْيِ بَـيْنِ العُلَمَـا
فِي نَظَـرٍ أَوْ فِي انْتِقَـادِ الأَصْـلِ	١٠٨	أوْ كَـانَ فِي التَّخـرِيجِ أوْ فِي النَّقْـلِ

تَذْيِيلٌ: مَدَارِسُ المذهَبِ المالِكِيِّ

مَـدَارِسُ المـذْهَبِ فِي الأَمْصَـارِ	١٠٩	**خَمْـسٌ**؛ فَخُـذْهَا دُونَمَـا انْتِظَـارِ
أَوَّلُهَـا: مَدْرَسَـةُ المدِينَـةْ	١١٠	أُمُّ المـدَارِسِ بِـذَا قَمِينَـةْ
مَثَّلَهَـا طُلَّابُـهُ الأَفْـذَاذُ	١١١	فَـنِعْمَ مَـا خَرَّجَـهُ الأُسْـتَاذُ
فَمِـنْهُمُ عُثْمَـانُ وابْـنُ نافِـعِ	١١٢	إِذْ جَلَسَـا مَجْلِـسَ عِلْـمٍ نَافِـعِ
فِي مَجْلِسِ الإِمَـامِ بَعـدَ موتِـهْ	١١٣	كَـأَنَّ مَـا يَتْلُونَـهُ مِـنْ صَـوْتِهْ
ومِـنْهُمُ الـمُغِيرَةُ المخْزُومِـي	١١٤	مُفْـتِي المدِينَـةِ بِـلَا مَلُـومِ
وأَيَّـدَ المدرسَـةَ ابْـنُ وَهْـبِ	١١٥	وابـنُ حَبِيـبٍ سَـالِكٌ لِلـدَّرْبِ
فَنَشِـطَتْ سُـنِّيَّةً بالحُكْـمِ	١١٦	ثُمَّ إِلَيْهَـا رَحَلُـوا لِلْعِلْـمِ
مِـنْ مِصْـرَ والعِـرَاقِ والأَنْـدَلُسِ	١١٧	ثُمَّ خَلَـتْ بِمَـا أَتَـى مِـنْ دَنَـسِ

أَعْــنِي بِــذَا سَــيْطَرَةَ العُبَيْــدِي	١١٨	وَاللهُ بَعْــدَ ذَا قَضَـــى بِعَـــوْدِ
وَبِابْــنِ فِرْحَــونَ النَّشَــاطُ عَــادَا	١١٩	مَكَانَـــةَ العِلْـــمِ بِهَـــا اسْـــتَعَادَا
وَقَــدْ عَلَــتْ بِالــمَنْهَجِ القَــوِيمِ	١٢٠	فِي سُـــنَّةٍ بِالحِفْـــظِ والتَّقْـــدِيمِ
عَلَـى سِـوَى الحَـدِيثِ وَالكِتَـابِ	١٢١	كَعَمَـــلِ التُّبَّـــعِ والأَصْـــحَابِ
وثانيًــا: فِي مِصْــرَ إِذْ تَأَسَّسَــتْ	١٢٢	بَعْــدَ المدِينــةِ بِجُهْــدٍ رَسَــخَتْ
مِمَّــنْ أَتَــى مِــنْ مَجْلِـسِ الإِمَـامِ	١٢٣	كَــالجُمَحِي وَالعَالِــمِ الجُــذَامِي
ثُمَّ أَتَـــى بَعْـــدَهُمَا اللَّخْمِـــيُّ	١٢٤	كَـــذَا سَـــعِيدٌ الــــمَعَافِرِيُّ
وعَــنْهُمُ قَــدْ أَخَــذَ ابْــنُ القَاسِـمِ	١٢٥	وأَشْــهَبٌ ونَجْــلُ عَبْــدِ الحَكَــمِ
إِذْ نَقَلُـــوا الأُصُـــولَ والفُرُوعَـــا	١٢٦	وَحِصْــنُهَا أَضْــحَى بِهِــمْ مَنِيعَــا
فَنَشَــرُوا الــمَذْهَبَ بِالتَّــدْرِيسِ	١٢٧	وَصَـــنَّفُوا الكُتُـــبَ للتَّأْسِـــيسِ
وَأَصْــبَغٌ مِــنْ بَعْــدِهِمْ والحَــارِثُ	١٢٨	وَغَيْــرُهُمْ يَأْخُــذُهَا لَا العَابِــثُ
ثُمَّ أَصَـــابَهَا الَّـــذِي أَصَـــابَا	١٢٩	مَــا قَبْلَهَــا مِــنْ دَنَــسٍ؛ فَخَــابَا
مِــنْ بَعْــدِ قَــرْنَيْنِ مِــنَ الزَّمَــانِ	١٣٠	فَـــذَاعَ صِـــيتُهَا بِكُـــلِّ آنِ
لَكِنَّهَـــا **تَمَيَّـــزَتْ** بِالنَّظَـــرِ	١٣١	فِي سُـــنَّةٍ وَعَمَـــلٍ بِالأَثَـــرِ
لَا سِـــيَّمَا إِنْ أُيِّـــدَتْ بِعَمَـــلِ	١٣٢	أَهْــلِ المدِينَــةِ عَلَــى الــمُسْتَعْمَلِ
فَسَــادَ ذَا الــنَّهْجُ كَثِــيرًا جِــدًّا	١٣٣	وَصَــارَ غَيْــرُهُمْ بِــهِ مُعْتَــدًّا
واحْتَلَّـــتِ المدْرَسَـــةُ المصْـــرِيَّةْ	١٣٤	مَنْزِلَـــةً سَـــامِيَةً عَلِيَّـــةْ

بِمَـــا أَجَـــادَ كُـــلُّ هَـــؤُلَاءِ	١٣٥	مِـــنَ السَّـــمَاعَاتِ أَوِ الآرَاءِ
فَهْـيَ لِـذَا عُمْـدَةُ كُـلِّ مَدْرَسَـةْ	١٣٦	وَكُـلِّ مَـنْ لِمَجْلِسٍ قَـدْ أَسَّسَـهْ
وثَالِثًـــا: مَدْرَسَـــةُ العِـــرَاقِ	١٣٧	فِي بَصْـرَةٍ أَتَـتْ عَلَـى اتِّسَـاقِ
ظَـاهِرَةً عَلَـى يَـدِ ابْـنِ مَهْـدِي	١٣٨	والْقَعْنَـبِي والرَّاهِـبِ المسْـتَهْدِي
وابْـنِ أَبِي شَـيْبَةَ مِمَّـنْ رَفَعُـوا	١٣٩	رَايَـةَ مـذهبٍ لَـهُ قَـدْ خَضَـعُوا
ثُمَّ عَـلَا المـذْهَبُ فِي تَالِـيهِمْ	١٤٠	كَـآلِ حَمَّـادٍ وَمَـنْ يَلِـيهِمْ
كَإِسْمَاعِيـلَ مِـنْهُمُ، والقَاضِـي	١٤١	والأَبْهَـرِي والبَـاقِلَانِي القَاضِـي
وَوَلَـدِ الجَـلَّابِ وَالقَصَّـارِ	١٤٢	وعَابِـدِ الوَهَّـابِ ذِي المقْـدَارِ
وغَيْـرُهُمْ أَتْبَـاعُهُمْ كَـذَلِكَا	١٤٣	فِي زُمْـرَةٍ مِمَّـنْ سَمَـا مُبَارَكَـا
وَبِوَفَـاةِ نَجْلِ عَمْـرُوسَ انْقَضَـتْ	١٤٤	مَدْرَسَـةُ العِـرَاقِ لـمَّا ضَـعُفَتْ
وَقَـدْ **تَمَيَّـزَتْ** عَلَـى البَـوَاقِي	١٤٥	أَعْـنِي هُنَـا طَرِيقَـةَ العِرَاقِـي
بِأَنَّهَـا مَالَـتْ إِلَى التَّحلِيـلِ	١٤٦	والـرَّأْيِ فِي النَّظَـرِ والتَّأْصِـيلِ
فقَعَّـدَتْ فِي فِقْهِهَـا لِلنَّـاظِرِ	١٤٧	وخَرَّجَـتْ فِيهَـا عَلَـى النَّظَـائِرِ
تَأَثُّـرًا بِبِيْئَـةِ الْعِـرَاقِ	١٤٨	إِذْ سَـادَ فِيهَـا الـرَّأْيُ بِاتِّفَـاقِ
وَرَابِعًـا: مَدْرَسَـةُ المغَارِبَـةْ	١٤٩	فِي أَرْضِ إِفْرِقْيَـا هُنَـاكَ غَالِبَـةْ
فِي تُـونُسٍ والقَيْـرَوَانِ انْتَشَـرَا	١٥٠	فِي أَوَّلِ الأَمْـرِ عَلَـى مَـا ذُكِـرَا
أَبْـرَزُ مَـنْ أَدْخَلَـهُ: عَلِـيُّ	١٥١	نَجْـلُ زِيَادٍ، وَهُـوَ العَلِـيُّ

وَمِـنْهُمُ البُهْلُـولُ وابْـنُ الأَشْـرَسِ	١٥٢	ونَجْـلُ غَـانِمٍ؛ سَـعَوْا فِي الأُسُـسِ
ثُمَّ أَتَـى مِـن بَعْـدِهِمْ فَحْـلَانِ:	١٥٣	اِبْـنُ الفُـرَاتِ أَسَـدٌ، والثَّـانِي
سُـحْنُونُ فِي أَثَـرِهِ: (المدوَّنَـةْ)	١٥٤	والأَوَّلُ: (الأَسْـدِيَّةُ) المبيَّنَـةْ
فغَلَـبَ المـذْهَبُ حِـينَ اتَّحَـدَتْ	١٥٥	جُهُودُهَا مَعْ مِصْرَ فِيمَا أَنْتَجَتْ
واجْتَهَـدَتْ فِي النَّشْـرِ والتَّـدْرِيسِ	١٥٦	كَمَا عَلَتْ فِي الحفْظِ والتَّأْسِيسِ
وبَعْـدَهُم قَـدْ خَلَـفَ اللَّبَّـادُ	١٥٧	وَكَـانَ مِـنْ أَبْـرَزِهِمْ فَسَـادُوا
وابْـنُ أَبِي زَيْـدٍ وَقَـدْ تَـوَلَّى	١٥٨	جَمْـعَ الـرِّوَايَاتِ وَمَـا تَجَلَّـى
مِـن رَأْيِهِـمْ فِي سِـفْرِهِ: (النَّـوادِرُ	١٥٩	مَـعَ الـزِّيَادَاتِ)؛ فَـتَمَّ النَّاصِـرُ
ثُمَّ بفَـاسٍ و بأَقْصَـى المغْـرِبِ	١٦٠	-وَبِافْتِخَـارٍ- تَمَّ نَشْـرُ المـذْهَبِ
أَوَّلُ مَـنْ أَسَّـسَ تِي المهِمَّـةْ	١٦١	دَرَّاسُ نَجْـلُ إِسماعِيـلَ ثَمَّـةْ
وَبَعْـدُ أَضْـحَتْ رَايَـةَ المـذْهَبِ فِي	١٦٢	أَنْـدَلُسٍ والمغْـرِبِ الـمُشَرَّفِ
ثُمَّ اخْتَفَـتْ فِي زَمَـنِ العُبَيْـدِي	١٦٣	وَظَهَـرَتْ بَعْـدُ بِخَـيْرِ عَـوْدِ
فَصَـحَّحُوا رِوايَـةَ الرِّجَـالِ	١٦٤	وَبَيَّنُـوا وُجُـوهَ الِاحْتِمَـالِ
مَـعَ العِنَايَـةِ بِجَمْـعِ الأَثَـرِ	١٦٥	وَرُتْبَـةِ الحُكْـمِ الَّـتِي لِلْخَـبَرِ
فَمِـزْ بِـذَا مَدْرَسَـةَ المغَارِبَـةْ	١٦٦	ضَـبْطًا وتَرْتِيبًـا وَحُسْـنَ عَاقِبَـةْ
وخَامِسًـا: مَدْرَسَـةُ الأَنْـدَلُسِ	١٦٧	أَرْسَى بها شَبْطُونَ خَيْـرَ أُسُـسِ
فَأَدْخَـلَ الـمُوَطَّأَ الموَطَّـا	١٦٨	تَفَقُّهًـا مِـنْ صَـاحِبِ الموَطَّـا

وَمِــــنْ رِجَـــالِ هَـــذِهِ المدْرَسَـــةِ	١٦٩	يَحْـيَى بْـنُ يَحْـيَى صَـاحِبُ الخلِيفَـةِ
وَبَعْـــــدَهُ تِلمِيـــــذُهُ العُتْـــــبِيُّ	١٧٠	وابْـــنُ لُبَابَـــةَ التَّقِـــي النَّقِـــيُّ
فَقَـــوِيَ العِلْـــمُ بِهَـــا كَثِـــيرَا	١٧١	وَلَـــمْ يَـــزَلْ نَشَـــاطُهَا كَبِـــيرَا
إِلَى سُـــقُوطِ دَوْلَـــةِ الأَنْـــدَلُسِ	١٧٢	فَسَـــقَطَتْ، وَهَـــاجَرُوا فِي غَلَـــسِ
وانْصَـــهَرَتْ فِي المغْـــرِبِ القَرِيـــبِ	١٧٣	فِي مَـــذْهَبٍ ومَشْـــهَدٍ مَهِيـــبِ
تَنْبِيـــهٌ: اعْلَـــمْ أنَّ مَـــا اسْـــتَقَرَّا	١٧٤	عِنـــدَ الخِـــلَافِ: قَـــدِّمَنَّ مِصْـــرَا
فَمَغْــــرِبًا، وَبَعْـــدَهَا المدِينَـــةْ	١٧٥	ثُمَّ العِـــرَاقُ بَعْـــدَهَا قَمِينَـــةْ
وإِنَّمَـــا التَّقْـــدِيمُ لِابْـــنِ القَاسِـــمِ	١٧٦	رِوَايَـــــةً وَشُـــــهْرَةً؛ فَـــــلَازِمِ

أصولُ الاستنباطِ العامَّة في المذهَبِ

أُصُــولُ مَــذْهَبِ الإِمَــامِ مَالِــكِ	١٧٧	كَثِـــيرَةٌ مَعْرُوفَـــةُ المسَـــالِكِ
وهْــيَ عَلَــى مَــا ذَكَــرُوا نَوْعَــانِ:	١٧٨	نَصِّـــيَّةٌ نَقْلِيَـــةٌ، والثَّـــانِي
عَقْلِيَّـــةٌ بِالِاجْتِهَـــادِ تُعْـــرَفُ	١٧٩	وَنَـــصُّ مِالِـــكٍ لَهَـــا مُعَـــرِّفُ
فَـ: «الْحُكْمُ حُكْمَانِ» كَمَا يَقُولُ	١٨٠	بِالــــنَّصِّ أَوْ بِنَظَـــرٍ يَجُـــولُ
فَـــالأَوَّلُ: القُـــرْآنُ؛ والـــمُقَدَّمُ	١٨١	مِـنْ آيِـهِ: الـنَّصُّ الكَـرِيمُ الـمُحْكَمُ
فَظَـاهِرٌ مِــنْ بَعْــدِهِ المفْهُــومُ	١٨٢	وَهَكَـــذَا فِي سُـــنَّةٍ مَعْلُـــومُ
وَهْــوَ بِمَــا شَــذَّ مِــنَ القِــرَاءَةِ	١٨٣	يَأْخُــذُ فِي الحُكْــمِ بِــدُونِ مِرْيَــةِ
وَفِي مُوَطَّـــــأِ الإِمَـــــامِ وَرَدَا	١٨٤	ذَلِـكَ فِي اسـتِدْلَالِهِ مُسْتَرْشِـدَا
وَالثَّـــانِ: سُـــنَّةُ النَّـــبِيّ ثَبَتَــتْ	١٨٥	الَاحَـادُ والمشْـهُورُ أَوْ تَـوَاتَرَتْ
واحْـتَجَّ بِالــمُرْسَلِ إِنْ رَاوٍ ثِقَــةْ	١٨٦	أَرْسَـــلَهُ، وَفِي الـــمُوَطَّا وَثَّقَـــهْ
وَالثَّالِـثُ: الإِجْمَـاعُ مِـنْ مُجْتَهِـدِي	١٨٧	أُمَّتِنَـــا بَعْـــدَ وَفَـــاةِ أَحْمَـــدِ
فِي كُـلِّ عَصْـرٍ صَـحَّ، وَالـمُسْتَنَدُ	١٨٨	نَــصٌّ كَــذَا قِيَاسُــنَا الـــمُعْتَمَدُ
والرَّابِــعُ: القِيَــاسُ؛ فَهْــوَ يُلْحِــقُ	١٨٩	فَرْعًــا بِأَصْـلٍ، بَـلْ بِفَـرْعٍ يُلْحِـقُ
أيضًـــا إِذَا ثَبَـــتَ بِالقِيَـــاسِ	١٩٠	فَصَـــحَّحَ الإِلْحَـــاقَ دُونَ بَاسِ
وَلَـــمْ يُقَدِّمْـــهُ إِذَا تَعَارَضَـــا	١٩١	مَـعْ خَـبَرِ الفَـرْدِ، وَبِالعَكْـسِ قَضَـا
وَكُـلُّ نَقْـلٍ خَـالَفَ الَّـذِي ذُكِـرْ	١٩٢	فَـــرُدَّهُ؛ فَإِنَّـــهُ لَـــمْ يَشْـــتَهِرْ
والخَـامِسُ الَّـذِي يُسَـمَّى: عَمَـلَا	١٩٣	أَهْـلِ المدِينَـةِ؛ عَلَـى أَنْ يُـنْقَلَا

نَقْــلاً صَــحِيحًا ثَابِتًــا مِمَّــا أُثِــرْ	١٩٤	لَا أن يَكُــونَ بِاجْتِهَــادٍ قَــدْ شُــهِرْ
كَمَــا يَقُــولُ صَــاحِبُ المرَاقِــي	١٩٥	فِي نَظْمِــهِ المعْــنَى بِــلَا افْــتِرَاقِ:
وَأَوْجِـــبَنْ حُجِّيَّـــةً لِلْمَـــدَنِي	١٩٦	**فِيمَـا عَلَـى التَّوقِيـفِ أَمْـرُهُ بُـنِي**
نَــصَّ عَلَــى مَــا قُلْتُــهُ الجمْهُــورُ	١٩٧	وَقِيــلَ: لَا؛ بَــلْ كُــلُّ ذَا مَشْــهُورُ
وَهْـــوَ مُقَـــدَّمٌ عَلَـــى الْآحَـــادِ	١٩٨	عِنْـــدَ التَّعَـــارُضِ بِـــلَا تَـــرْدَادِ
بِشَـــرْطِ الِاتِّصَـــالِ والظُّهُـــورِ	١٩٩	فَكَـــالتَّوَاتُرِ عَلَـــى المشْـــهُورِ
وَبَعْــدَهُ: قَــوْلُ الصَّــحَابِيِّ أَتَــى	٢٠٠	عَــنِ اجْتِهَــادٍ لَا بِنَقْــلٍ ثَبَتَــا
وَلَــمْ يَكُــنْ مُشْــتَهِرًا أَوْ يُعْلَــمُ	٢٠١	لَــهُ مُخَــالِفٌ بِــذَاكَ سَــلَّمُوا
فَحُجَّـــةً يَـــرَاهُ مُطْلَقًـــا، وَفِي	٢٠٢	قَــوْلٍ: بِعَكْسِــهِ، وفِي قَــوْلٍ يَفِــي
إِنْ كَــانَ لَا يَثْبُــتُ بِالــرَّأْيِ، وَقَــدْ	٢٠٣	تَقَــرَّرَ الرَّفْــعُ لَــهُ فَيُعْتَمَــدْ
وَفِي الــمُوَطَّأِ الــدَّلِيلُ قَــدْ وَضَــحْ	٢٠٤	ثُمَّ بِــهِ الظَّــاهِرُ خُــصَّ؛ فَــرَجَحْ
وَسَادِسُ الْأُصُولِ: شَرْعُ مَنْ مَضَى	٢٠٥	وَلَــمْ يُقَــرَّرْ حُكْمُــهُ مِمَّــنْ قَضَــى
أَوْ نَسْــخُهُ. وَشَــرْطُهُ: الــوُرُودُ	٢٠٦	فِي شَــرْعِنَا نَصًّــا؛ فَــذَا المقْصُــودُ
وَلَا خَــلَافَ فِي التَّمَسُّــكِ بِــهِ	٢٠٧	عَنْ مَالِكٍ أَصْلاً كَذَا عَنْ صَحْبِهِ
والسَّـــابِعُ: المصَــالِحُ المرْسَــلَةُ	٢٠٨	وَصْــفٌ مُنَاسِــبٌ وَذِي مُطْلَقَــةُ
مِــن اعْتِبَــارِ شَــرْعِنَا فَلَــمْ يَــدُلّ	٢٠٩	عَلَــى اعْتِبَــارِهِ أَوِ الْإِلْغَــا؛ فَحَــلّ
وَقَيَّـــدَ الأَخْـــذَ بِهَـــا واشْـــتَرَطَا	٢١٠	أَنْ لَا تُخَــالِفَ الأُصُــولَ شَــطَطَا
وَكَوْنَهَــا مَعْقُولَــةَ المعْــنَى؛ فَــلَا	٢١١	يَصِـــحُّ فِي عِبَـــادَةٍ أَنْ تَحْصُـــلَا

وَحِفْظَهَــا أَمْــرًا مِــنَ الضَّــرُورِي	٢١٢	رَافِعَـــــةً لِحَـــــرَجٍ كَبِـــــيرِ
وَكَوْنَهَـــا كُلِّيَّــــةً، والنَّــــاظِرُ	٢١٣	مُجْتَهِــدٌ، والقَلْــبُ فِيــهِ طَــاهِرُ
وَثَامِــنُ الأُصُــولِ: الِاسْتِحْسَــانُ	٢١٤	أَشْــهَرُ مَــنْ قَــالَ بِــهِ النُّعْمَــانُ
مَعْنَــاهُ عِنْــدَ مَالِــكٍ: أَنْ يُعْمِــلَا	٢١٥	أَقْــوَى الــدَّلِيلَيْنِ، لِحُكْــمٍ حَصَــلَا
بِتَــرْكِ الَاقْــرَبِ وبعــدُ يَعْمَــلُ	٢١٦	بِالْآخَــرِ الأَبْعَــدِ إِذْ يُفَضَّــلُ
عَرَّفَــهُ ابْــنُ عَاصِــمٍ فِي الــمُرْتَقَى	٢١٧	فَقَــالَ فِيــهِ نَظْمَــهُ الــمُحَقَّقَا:
وَمُرْتَضَــى حُــدُودِهِ المَرْوِيَّــةْ:	٢١٨	**الأَخْــذُ بِالمصْــلَحَةِ الجُزْئِيَّــةْ**
بِمَــا يُقَابِــلُ القِيَــاسَ الكُلِّــي	٢١٩	**لِأَنَّــهُ مُسْتَحْسَــنٌ فِي العَقْــلِ**
لِــذَا عَلَيْــهِ عَــوَّلَ الإِمَــامُ	٢٢٠	فِي الفِقْــهِ وَالأَئِمَّــةُ الأَعْــلَامُ
وقَالَ: «الِاسْتِحْسَانُ فِي حُكْمٍ نُمِي	٢٢١	تِسْعَةُ أَعْشَارِ العُلُومِ»؛ فَاعْلَمِ
فَكُــلُّ أَصْــلٍ أَوْ قِيَــاسٍ يَمْنَــعُ	٢٢٢	مَصْــلَحَةً أَوْ فَاسَــدًا لَا يَرْفَــعُ
فَإِنَّــهُ بِأَصْــلِ الِاسْتِحْسَــانِ	٢٢٣	يَمْنَــعُ الِاطِّــرَادَ فِي ذَا الشَّــانِ
فِي (الْأَصْلِ): بِاسْتِثْنَائِهِ، و(القَاعِدَةْ):	٢٢٤	بِالقَــوْلِ فِي تَخْصِيصِــهَا لِلْفَائِــدَةْ
فَــذَا الــدَّلِيلُ الــمُرْسَلُ الــمُقَدَّمُ	٢٢٥	عَلَــى القِيَــاسِ: أَصْــلُنَا الــمُسَلَّمُ
بِفَهْمِنَــا المقَاصِــدَ الشَّــرْعِيَّةْ	٢٢٦	لَا بِالتَّشَــهِي كَانَــتِ القَضِــيَّةْ
وَعَاشِــرًا: سَــدُّ الــذَّرَائِعِ أَتَــى	٢٢٧	فِي مَنْــعِ مَــا يَجُــوزُ كَــيْ لَا يَثْبُتَــا
مَــا لَا يَجُــوزُ فِعْلُــهُ، فَالآيِــلُ	٢٢٨	فِي حُكْمِــهِ تَأْخُــذُهُ الوَسَــائِلُ
ثُمَّ وَسَــائِلُ الفَسَــادِ عِنْــدَنَا	٢٢٩	ثَلَاثَــةٌ أَقْسَــامُهَا مِمَّــا عَــنَى

مُتَّفَـــقٌ فِي مَنْعِـــهِ؛ كَسَــبِّ	٢٣٠	الَاصْــنَامِ عِنْــدَ مُنْكِــرٍ لِلــرَّبِ
وَفِي **جَـــوازِهِ اتِّفَـــاقٌ** وَاقِــعُ	٢٣١	كَعِنَـــبٍ يَزْرَعُـــهُ الـــمُزَارِعُ
وثَالِــثٌ: **مُخْتَلَــفٌ فِيــهِ** القَضَــا	٢٣٢	كَبَيْــعِ الَاجَــالِ، وَبِالـمَنْعِ قَضَــى
لِأَنَّـــهُ وَسِـــيلَةٌ إِلَى الـــرِّبَا	٢٣٣	فَمَنْعُـــهُ مُحَرَّمًـــا قَــدْ وَجَبَــا
وَهَـــذِهِ قَاعِـــدَةٌ مُحَكَّمَـــةْ	٢٣٤	عِنْــدَ المــذَاهِبِ أَتَــتْ مُسَــلَّمَةْ
وَآخِـرُ الأُصُـولِ: الِاسْتِصْحَابُ	٢٣٥	نَــوْعَيْنِ مِــنْ تَعْرِيفِــهِ أَصَــابُوا
فَـالأَوَّلُ: اسْتِصْحَابُ أَصْلِ العَدَمِ	٢٣٦	كَذِمَّـــةٍ بَرِيئَـــةٍ لَـــمْ تُحْكَـــمِ
تَبْقَــى عَلَــى عَدَمِــهِ حَــتَّى يَـرِدْ	٢٣٧	دَلِيــلُ حُكْــمٍ ثَابِــتٌ مِمَّــا وُجِــدْ
وَثَانٍ: اسْتِصْحَابُ حُكْمٍ شَرْعِي	٢٣٨	بِالنَّفْــيِ وَالإِثْبَــاتِ كُــلٌّ مَرْعِــي
وَمِنْــهُ قَــوْلُ الفُقَهَــا تِبْيَــانَا:	٢٣٩	إِبْقَــاءُ مَــا كَــانَ عَلَــى مَــا كَــانَا
وَلــمْ يَــنُصَّ مَالِــكٌ عَلَيــهِ	٢٤٠	أَصْــلاً، وَلَكِــنْ ثَابِــتٌ لَدَيْــهِ
فَــاحْتَجَّ بِالنَّفْــيِ عَلَــى التَّحْــرِيمِ	٢٤١	فِي مَــنْهَجٍ مُسْــتَقَرٍّ سَــلِيمِ
كَقَوْلِــهِ: «لَــيْسَ النَّــبِيُّ يَفْعَــلُ»	٢٤٢	وَ«مَــا رَأَيْــتُ أَحَــدًا ذَا يَفْعَــلُ»
فَهَـــذِهِ **خَاتِمَـــةُ** الأُصُـــولِ	٢٤٣	**وَحِفْظُهَــا**: مِــنْ مَــدْرَجِ الوُصُــولِ

أشهَرُ مصنَّفاتِ المذهَب

مُصَنَّفاتُهُمْ عَلَى المَرَاحِلِ	٢٤٤	مَذْكُورةٌ؛ لَمْ تَمْتَنِعْ عَنْ سَائِلِ
فَفِي **النُّشُوءِ** غيرُ ذَاكَ المُرْسَمِ:	٢٤٥	(**مُخْتَصَرَاتٌ**) لِابْنِ عَبْدِ الحَكَمِ
ثَلاثَةٌ: الَاوْسَطُ والصَّغِيرُ	٢٤٦	ثُمَّ الَّذِي عَنْ أَشْهَبٍ كَبِيرُ
كَذَلِكَ (**المجْمُوعَةُ**) المُبَيَّنَةْ	٢٤٧	لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ أَتَتْ مُدَوَّنَةْ
وَفِي **التَّطَوُّرِ** بِغَيْرِ مَيْنِ	٢٤٨	مُصَنَّفَاتُهُمْ عَلَى قِسْمَيْنِ
هُمَا: مُصَنَّفاتُ فِقْهٍ نَظَرِي	٢٤٩	وَالثَّانِي: فِي تَطْبِيقِهِ المشْتَهَرِ
أَوَّلُهَا: كَكُتُبٍ لِلْأَبْهَرِي	٢٥٠	شُرُوحُهُ أَتَتْ عَلَى المُخْتَصَرِ
كَذَا (**الرِسَالَةُ**) مَعَ (**النَّوَادِرِ**)	٢٥١	لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ مِنَ المفَاخِرِ
وهَكَذَا: (**مُخْتَصَرُ المُدَوَّنَةْ**)	٢٥٢	وَكَمْ لَهُ مِنَ العُلُومِ البَيِّنَةْ
ثُمَّ (**الْعُيُونُ**) لِفَتَى القَصَّارِ	٢٥٣	مُعْتَمَدٌ حَقًّا لَدَى الأَمْصَارِ
وَكُتُبُ القَاضِي مِنَ العِرَاقِ	٢٥٤	أَشْهَرُهَا: (**التَّلْقِينُ**) بِاتِّفَاقِ
وَ(**الْجَامِعُ**) المصْحفُ لِلصِّقِلِّي	٢٥٥	وَ(**مُنْتَقَى**) البَاجِيِّ عِنْدَ الكُلِّ
أَحْسَنُهَا، ثُمَّ كِتَابُ (**التَّبْصِرَةْ**)	٢٥٦	لِلْعَالِمِ اللَّخْمِيِّ، وَهْوَ مَفْخَرَةْ
وَكُتُبُ الجَدِّ ابْنِ رُشْدٍ أَيْضًا	٢٥٧	أَحْسَنُهَا تَدَاوُلاً وَعَرْضَا
كِتَابُهُ: (**البَيَانُ والتَّحْصِيلُ**)	٢٥٨	وَفِي (**الفَتَاوَى**) حَصَلَ التَّكْمِيلُ
كَذَا لَهُ: (**المقَدِّمَاتُ**) مَهَّدَتْ	٢٥٩	مَسَالِكَ الفِقْهِ وبَعْدُ أُحْكِمَتْ
والمَازَرِيُّ مُتْقِنٌ تَحْقِيقَهُ	٢٦٠	فِي (**شَرْحِهِ التَّلْقِينَ**) و(**التَّعلِيقَةْ**)

ثُمَّ كِتَابُ اليَحْصَبِيْ: (**الـمُسْتَنْبِطَةْ**)	٢٦١	قَـدْ حَـلَّ فِيـهِ كَلِمَـاتٍ مُغْلَطَـةْ
وَلِابْـنِ شَـاسٍ: (**عَقْـدُهُ الجَـوَاهِرَا**)	٢٦٢	مَـعَ: (**الثَّمِينَـــةِ**) تَكُـونُ مَــاهِرَا
أَجَلُّهَـــا: (**ذَخِـــيرَةُ**) القَـــرَافِي	٢٦٣	فَعِلْمُـــهُ جَـــمٌّ، وَغَيْـــرُ خَـــافِ
جَمَـــعَ فِيـــهِ خَمْسَـــةً مُحَصَّـــنَةْ	٢٦٤	(عَقْـدَ الجَـوَاهِرِ) مَـعَ (الـمُدَوَّنَةْ)
كَـذَا (الرِّسَـالَةَ) مَـعَ (التَّلقِـينِ)	٢٦٥	والخَـامِسَ (التَّفْرِيـعَ) لِلتَّبْيِـينِ
والثَّانِ: فِي التَّطْبِيقِ؛ فَهْوَ حَاوِي	٢٦٦	نَـــوَازِلاً وَكُتُـــبَ الفَتَـــاوِي
فَلِفَـــتَى العَطَّـــارِ سِـــفْرٌ رَائِـــقُ	٢٦٧	عُنْوَانُهُ -كَمَا أَتَى-: (**الوَثَائِـقُ**)
وَلِفَـــتَى الهِنْـــدِيِّ مِثْلُـــهُ؛ فَـــعِ	٢٦٨	وَلِلْبَطَلْيَوْسِـيْ كِتَـابُ: (**الـمُقْنِعِ**)
كَذَا (**نَـوَازِلُ ابنِ سَهْلٍ**) سَامِيَةْ	٢٦٩	وَاعْتَمَـدُوا المتَيطِـيْ فِي (**المتَيطِيَّـةْ**)
وَكُتُـــبُ **اسْـــتِقْرَارِهِ** قِسْـــمَانِ	٢٧٠	كَمَـا مَضَـى فِي الطَّـوْرِ للتِّبْيَـانِ
أَوَّلُهَا: (**كَجَامِعِ**) ابْـنِ الحَاجِبِ	٢٧١	شُـــرُوحُهُ كَثِـــيرَةٌ لِلطَّالِـــبِ
فَمِنْ شُرُوحِهِ: (**الشِّهَابُ الثَّاقِبُ**)	٢٧٢	لِلْعَالِـمِ القَفْصِـيِّ نِعْـمَ الرَّاغِـبُ
ومِثْلُـــهُ: (**التَّنْبِيـــهُ**) لِلْهَـــوَّارِي	٢٧٣	مُعْتَمَـــدٌ فِي الشَّـــرْحِ وَالمخْتَـــارِ
وَلِخَلِيْـــلٍ شَـــرْحُهُ: (**التَّوضِـــيحُ**)	٢٧٤	ظَهَـــرَ فِيـــهِ العِلْـــمُ والتَّصْـــحِيحُ
وَلِفَـــتَى بُزَيْـــرَةَ: (**الإِسْـــعَادُ**)	٢٧٥	و**شَـــرَحَ التَّلْقِـــينَ**؛ فَهْـــوَ زَادُ
وَهَكَـــذَا **الشُّـــرُوحُ** لِلرِّسَـــالَةْ	٢٧٦	كَثِـــيرَةٌ مَشْـــهُورَةُ المقَالَـــةْ
أَشْـــهَرُهَا: (**كِفَايَـــةٌ**) للشَّـــاذِلِي	٢٧٧	وقَبْلَـهُ **شَـرْحُ** عَلِـيِّ الـزَّرْوِلِي
وَلابْنِ نَاجِي الشَّرحُ أَيْضًا مُعْتَمَدْ	٢٧٨	**وَشَـــرْحُ زَرَّوق** بِتَحْرِيـــرٍ وَرَدْ

وَلأَبِي العَبَّـــاسِ قَلْشَـــانِي يَـــرِدْ	٢٧٩	**(تَحْرِيـرُهُ المَقَالَـةَ)** الَّـذِي اعْتُمِـدْ
ثُمَّ أَتَـــى **(الفَوَاكِـــهُ الـــدَّوَانِي)**	٢٨٠	لِابْــنِ غُنَــيْمٍ وَاضِــحَ المعَــانِي
وَمِثْلُـــــــهُ لِصَــــــالِحِ الآبِيّ	٢٨١	فِي **(الثَّمَـرِ الـدَّانِي)** عَلَـى الجَلِـيّ
وَالْـوَرْغَمِي المعْـرُوفُ بِابْـنِ عَرَفَـةْ	٢٨٢	لَــهُ كِتَــابُ الفِقْــهِ كُــلٌّ عَرَفَــهْ
عُنْوَانُــهُ: **(المخْتَصَــرُ الفِقْهِــيُّ)**	٢٨٣	مَوْسُـــوعَةٌ فِي سَــرْدِهِ مَرْضِــيُّ
أَجْوَدُ مَا فِي طَوْرِنَا ذَا: **(المخْتَصَرْ)**	٢٨٤	لِنَجْلِ إِسْحَاقَ خَلِيلِ الـمُشْتَهَرْ
شُــــرُوحُهُ كَثِـــيرَةٌ مُوَثَّقَــــةْ:	٢٨٥	**شَــرْحُ لِبَهْــرَامَ** الـدُّمَيْرِيِّ الثِّقَـةْ
وَ**(الـــمَنْزَعُ النَّبِيـــلُ)** لِلْحَفِيــدِ	٢٨٦	أَعْـنِي ابْـنَ مَـرْزُوقٍ مَـعَ التَّجْوِيـدِ
وَلِأَبِي القَاسِـمِ **شَـرْحُ المخْتَصَـرْ**	٢٨٧	وَأَكْثَـرَ **الـمُوَّاقُ** عَنْـهُ؛ فَانْتَشَـرْ
وَلِحُلُولُـــو **شَـــرْحُهُ الْكَبِـــيرُ**	٢٨٨	وَآخَـــرٌ مُشْـــتَهَرٌ **صَـــــغِيرُ**
وَلِابْـنِ غَـازِي **حَلُّـــهُ الشِّـــفَاءُ**	٢٨٩	حَاشِـــيَةٌ فِي لَفْظِهَـــا البَهَـــاءُ
وَأَجْـــوَدُ الشُّــــرُوحِ لِلْمُخْتَصَـــرِ:	٢٩٠	**(مَوَاهِــبُ الجَلِيــلِ)** فِي الـمُعْتَبَرِ
حَــرَّرَهُ الحَطَّـــابُ بِالإِحْسَـــانِ	٢٩١	فَكَـــانَ حَقًّـــا فَـــائِقَ الإِتْقَـــانِ
وَالْعَدَوِي الدَّرْدِيرُ أَيْضًا قَدْ **شَرَحْ**	٢٩٢	فَحَــلَّ مَــا أُغْلِــقَ مِنْــهُ وَفَــتَحْ
وَهَكَــذَا **حَاشِـــيَةُ الدُّسُـــوقِي**	٢٩٣	أَجْوَدُهَـــا فِي الضَّـبْطِ والتَّحْقِيـقِ
وَ**(الـمُرْشِدُ الـمُعِينُ)** لِابْنِ عَاشِرِ	٢٩٤	مَنْظُومَـــةٌ فَرِيـــدَةٌ مِـــنْ مَـــاهِرِ
وَشَرْحُهَا: **(الـدُّرُّ الثَّمِـينُ)** مُعْتَبَرْ	٢٩٥	شَـــرَحَهَا مَيَّـــارَةٌ، ثُمَّ **اخْتَصَـــرْ**
ثُمَّ احْتَذَى الْأَمِيرُ بِـ **(الـمَجْمُوعِ)**	٢٩٦	مُخْتَصَـــرَ الخَلِيـــلِ فِي الفُـــرُوعِ

والشَّرْحُ فِي: (**ضَوْءِ الشُّمُوعِ**) قَدْ بَدَا	٢٩٧	مُسْـتَوْجِبَ الثَّنَـا **لَـهُ مُعْتَمَـدَا**
وَالثَّـانِ: فِي التَّطْبِيـقِ لِلْأَحْكَـامِ	٢٩٨	مِثَالُـهُ: (**تَبْصِـرَةُ الحُكَّـامِ**)
لِنَجْلِ فَرْحُونَ، كَذَاكَ: (**التُّحْفَةُ**)	٢٩٩	لِنَجْـلِ عَاصِـمٍ؛ فَـنِعْمَ التُّحَفَـةُ
وَشَرْحُهَا: (**الإِتْقَانُ وَالإِحْكَامُ**)	٣٠٠	وَضَـعَهُ مَيَّـارَةُ الإِمَـامُ
وَ(**غَايَـةُ الإِحْكَـامِ**) لِلْفَاسِـيِّ	٣٠١	**وَمِثْلُـهُ** لِلتَّـاوِدِي الـمُرِّيِّ
شَـرْحٌ عَلَـى التُّحفَـةِ، والتَّسُـولِي	٣٠٢	فِي (**بَهْجَـةٍ**) مَعْرُوفَـةِ النُّقُـولِ
ثُمَّ (**فَتَـاوَى الْبُـرْزُلِيِّ**) مِنْهَـا	٣٠٣	كَـذَا: (**مَسَـائِلُ حُلُولُـو**) عَنْهَـا
كَـذَا الَّـذِي يُعْـزَى إِلَى مَازُونَـةْ	٣٠٤	فَذَاكَ يُسْمَى: (**الـدُّرَرَ المكْنُونَةْ**)
وَلِلسِّجِلْمَاسِـيْ عَلَـى الصَّـغِيرِ	٣٠٥	شَـرْحٌ أَتَـى فِي: (**دُرِّهِ النَّثِـيرِ**)
وَالْوَنْشَرِيسِـيْ جَـامِعُ الفَتَـاوِي	٣٠٦	كِتَابُـهُ: (**المِعْيَـارُ**) فِيـهِ حَـاوِي
و(**الـنَّظْمُ**) للفَاسِيِّ **ثُمَّ** (**شَرْحُهُ**)	٣٠٧	لَـهُ، وَلَـمْ يُـتَمَّ فِيـهِ فَتْحُـهُ
وَكُتُـبُ المهْـدِيِّ كَـ: (**النَّـوَازِلِ**)	٣٠٨	(**معيـارُهُ**)، (**حَاشِـيَةٌ**) لِلسَّـائِلِ
وَغَيْرُهَـا فِي مَـذْهَبِ الإِمَـامِ	٣٠٩	كَثِـيرَةٌ عَزِيـزَةُ الـمَرَامِ

أشهَرُ مصْطلَحاتِ المذْهَبِ الفقهيَّة

لِكُلِّ مَذْهَبٍ بِهِ تَخْتَصُّ	٣١٠	مُصْطَلَحَاتٌ عِنْدَهُمْ قَدْ نَصُّوا
وَبَعْضُهَا مُشْتَرَكٌ؛ فَلْنَقْتَصِرْ	٣١١	عَلَى أَهَمِّهَا لِكَيْ لَا تَنْتَشِرْ
فِي مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ، وَقَدْ	٣١٢	ذَكَرْتُ مَا عِنْدَهُمُ قَدِ اتَّحَدْ
دُونَ الَّتِي اخْتَصَتْ بِبَعْضِ الكُتُبِ	٣١٣	لِلاخْتِصَارِ رَوْمَ حِفْظٍ؛ فَادْأَبِ
أَوَّلُهَا: مُصْطَلَحُ الأَعْلَامِ	٣١٤	فِي كِلْمَةٍ أو حرْفِهَا كَاللَّامِ
فَلِمُطَرِّفٍ وَنَجْلِ الْمَاجِشُونْ:	٣١٥	(**الْأَخَوَانِ**) كِلْمَةٌ بِهَا تَكُونْ
واعْتَمَدُوا (**الْأُسْتَاذَ**): لِلطُّرْطُوشِي	٣١٦	والمازَرِيْ: (**الْإِمَامُ**) ذُو التَّقْمِيشِ
وَالأَرْبَعُ الأَئِمَّةُ: (**الجُمْهُورُ**)	٣١٧	فِي الخُلْفِ مَعَهُمْ، أَوِ الكَثِيرُ
مِمَّنْ رَوَى عَنِ الإِمَامِ مَالِكِ	٣١٨	أَوْ جُلُّ مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكِ
وَعِنْدَهُمْ جَرَى اصْطِلَاحُ (**السَّبْعَةِ**):	٣١٩	التَّابِعُونَ فُقَهَا المدِينَةِ
خَارِجَةٌ وَقَاسِمٌ وَسَالِمُ	٣٢٠	وَقِيلَ: فِي هَذَا خِلَافٌ قَائِمُ
وَعُرْوَةٌ ثُمَّ عُبَيْدُ اللهِ	٣٢١	ثُمَّ سُلَيْمَانُ سَعِيدًا ضَاهِ
وَ(**الشَّيْخُ**): فِي الْمُخْتَصَرِ الفِقْهِيِّ	٣٢٢	لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ عَلَى الجَلِيِّ
وَلِابْنِ يُونُسٍ وَعَبْدِ الحَقِّ	٣٢٣	أَتَى (**الصِّقِلِّيَّانِ**) ذَا بِحَقِّ
ثُمَّ (**العِرَاقِيُّونَ**): لِلْأَحْنَافِ	٣٢٤	مَعْ مَدَنِي إِنْ كَانَ فِي خِلَافِ
أَوِ العِرَاقِيْ الْمَالِكِيْ مَعْ مَدَنِي	٣٢٥	فِي نُظَرَائِهِ بِذَاكَ فَاعْتَنِ
واعْتَمَدُوا لِصَاحِبِ التَّلْقِينِ	٣٢٦	مُصْطَلَحَ: (**القَاضِي**) عَلَى التَّعيِينِ

و(**القَاضِــــيَيْنِ**): لِفَــتَى القَصَّــارِ	٣٢٧	مَــعْ صَــاحِبِ التَّلْقِــينِ بِافْتِخَــارِ
وَ(**لِلثَّلَاثَــةِ القُضَــاةِ**): مَــنْ سَبَقْ	٣٢٨	وَالثَّالِثُ البَاجِيُّ ذُو الشَّرْحِ الْأَحَقّْ
وَ(**لِلْقَـــــرِينَيْنِ**) بِــــلَا تَــــدَافُعِ	٣٢٩	لِأَشْـــــهَبٍ وَمَعَـــهُ ابْـــنُ نَافِــعِ
وَ(**الــمُتَأَخِّرُونَ**) فِي القَـوْلِ الأَحَـقّْ	٣٣٠	لِابْـنِ أَبِي زَيْـدٍ وَمَـنْ بِـهِ الْتَحَـقْ
وَ(**الــمُتَقَدِّمُونَ**): مَــنْ لَــهُ سَبَقْ	٣٣١	مِمَّــنْ رَوَى عَــنْ مَالِــكٍ ثُمَّ الْتَصَــقْ
أَمَّــا (**مُحَمَّـــدٌ**) إِذَا مَــا أُطْلِقَــا	٣٣٢	فَلِفَــتَى المــوَّازِ حَتْمًــا حُقِّقَــا
وَ(**لِلْمُحَمَّـــــدَيْنِ**) زَادُوا نَجْــــلَا	٣٣٣	سُــحْنُونَ؛ و(**المحَمَّـــدِينَ**) نَجْــلَا
عَبْدُوسَ حَتْمًا وابْنَ عَبْدِ الحَكَمِ	٣٣٤	وهَـــذِهِ آخِرُهَـــا فِي الكَلِمِـــي
وأَشْـــــهَرُ الحَــــرْفِيِّ لِلْبَنَّـــانِي:	٣٣٥	(**بِنْ**) أَوْ (**مَبٌ**). وَ(**الزَّايُ**[ز]) للزَّرْقَانِي
أَوْ (**عَبَقٌ**) أَوْ (**عَبْ**) أَتَتْ. و(**التَّاءُ**[ت])	٣٣٦	لِلتَّــاوُدِي، وَلِلْخَلِيــلِ (**الخَــاءُ**[خ])
وَلِابْـنِ مَـرْزُوقٍ (**مَـقٌ**)، و(**الغَـيْنُ**[غ])	٣٣٧	لِنَجْلِ غَازِي قَدْ أَتَتْ، و(**العَيْنُ**[ع])
لِلْــوَرْغَمِي المعْــرُوفِ بِابْــنِ عَرَفَــةْ	٣٣٨	وَ(**بَــبْ**) أَتَـتْ لِلتَّنْبَكِـي؛ فَلْتَعْرِفَـهْ
وَ(**القَافُ**[ق]) لِلْمَوَّاقِ، و(**السِّينُ**[س]) أَتَتْ	٣٣٩	لِلتُّونُسِي قَاضِي الجَمَاعَةِ، وَ(**تَتْ**)
لِشَـــــيْخِهِمْ مُحَمَّـــدِ التَّتَـــائِي	٣٤٠	وَعَرَّفُـوا الحَطَّـابَ ذا: بِـ (**الحَـاءِ**[ح])
وَلِلرُّهُـونِيِّ بِـ:(**رَهْــ**)، و(**الــدَّالُ**[د])	٣٤١	لأحمَـــدٍ زَرُّوقَ فِيـــهِ قَـــالُوا
والثَّــانِ: فِي مُصْــطَلَحِ الكِتَــابِ	٣٤٢	لِــبَعْضِ مَــا مَــرَّ بِــلَا ارْتِيَــابِ
فَلِلْمُدَوَّنَـــــةِ جَـــــاءَ: (**الأُمُّ**)	٣٤٣	وَ(**الأُمَّهَـــاتِ**): نَظْمُنَــا يَضُــمُّ

وَمَعَهَــا الْمَبْسُــوطُ والْمَجْمُوعَــةْ	٣٤٤	فَـ: (**لِلــدَّوَاوِينِ**) أَتَــتْ مَسْـمُوعَةْ
ثُمَّ (**الكِتَــابُ**) حَتْمًــا الْمُدَوَّنَــةْ	٣٤٥	وَ(**الْمَصُّ**) وَ(**الأَصْلُ**) عَلَى مَا دَوَّنَهْ
خَلِيلُنَــا فِي سِــفْرِهِ (**المخْتَصَــرِ**)	٣٤٦	وَالْحَرْفُ مِنْهَا (**حَشْ**) عَلَى الْمُشْتَهَرِ:
للعَــدَوِي حَاشِــيَةٌ، وَ(**فِيهَــا**)	٣٤٧	(**مِنْهَــا**): الــمُدَوَّنَةُ قُــلْ يُوفِيهَــا
وَ(**ضَـيْحُ**): للتَّوضِيحِ؛ فَاحْفَظَنْهَا	٣٤٨	واحْـذَرْ -هُـدِيتَ- أَنْ تَزِيغَ عَنْهَـا
وَثَالِثًــا: فِي الــرَّأْيِ وَالْمَــذَاهِبِ	٣٤٩	مُفِيـدَةٌ -إِنْ ضُـبِطَتْ- لِلطَّالِـبِ
كَلَفْـظِ: (**الِاسْـتِقْرَاءِ**): أَنْ تَتَبَّعَـا	٣٥٠	جَمِيـعَ جُزْئِيَّــاتِ حُكْــمٍ شُــرِعَا
فَيَغْلِــبُ الظَّــنُّ اتِّفَــاقَ الحُكْــمِ	٣٥١	فِي صُــورَةِ النِّــزَاعِ مِــن ذِي عِلْــمِ
كَــذَلِكَ (**الإِجْــرَاءُ**) مِــنْ مُجْتَهِــدِ:	٣٥٢	إِعْطَــاءُ حُكْــمٍ وَاحِــدٍ مُتَّحِــدِ
لِحَــادِثٍ مِــنْ سَــابِقِ الأَحْكَــامِ	٣٥٣	وَفْــقَ أُصُــولِ مَــذْهَبِ الإِمَــامِ
وَمِثْلُـهُ: (**التَّخْـرِيجُ**) وَ(**الـمُخَرَّجُ**)	٣٥٤	وَقَــدْ يَكُــونُ بِاخْــتِلَافٍ خَرَّجُــوا
واعْتَمَدُوا (**الأَقْـوَالَ**) وَ(**القَوْلَيْنِ**):	٣٥٥	فِي قَوْلِ الَاصْحَابِ؛ كِلَا اللَّفْظَيْنِ
والـــــمُتَأَخِّرُونَ إِنْ تَــــــرَدَّدُوا	٣٥٦	لِعَــدَمِ الــنَّصِّ فَــذَا: (**التَّــرَدُّدُ**)
أَعْــنِي بِــذَا نَــصَّ الَّــذِي تَقَــدَّمَا	٣٥٧	وَفِي اخْـتِلَافِ العَـزْوِ أَيْضًـا فُهِمَـا
وَ(**سَــكَتُوا عَنْــهُ**)؛ أَيِ: البَنَّــانِي	٣٥٨	وَالتَّــاوُدِي كَــذَا الرُّهُــونِي الــدَّانِي
ثُمَّ اخْــتِلَافُ العُلَمَــا فِي نَقْــلِ	٣٥٩	مَـذْهَبِهِمْ؛ كَمْ وَجَـدُوا مِـنْ قَـوْلِ؟
سَمَّـوْهُ بِـ: (**الطُّـرُقِ**) و(**الطَّرِيـقِ**)؛	٣٦٠	فَكَــالتَّرَدُّدُ عَلَـــى التَّحْقِيـــقِ

وَهَكَذَا (**المَنْصُوصُ**): قَوْلُ مَالِكْ	٣٦١	أَوْ صَحْبِهِ، وَقِيلَ: بَعْدَ ذَلِكْ
ورَابِعًا: مُصْطَلَحُ التَّرْجِيحِ	٣٦٢	وَمَا بِهِ التَّشْهِيرُ لِلتَّصْحِيحِ
فَـ: (**الاتِّفَاقُ**): قَوْلُ مَنْ يُعْتَدُّ بِهْ	٣٦٣	مِنْ عُلَمَا مَذْهَبِنا؛ فَلْتَنْتَبِهْ
لَكِنَّمَا (**الإِجْمَاعُ**): كُلُّ العُلَمَا	٣٦٤	وغَيْرُهُمْ، وَعَكَسُوا فَلْيُفْهَمَا
وَهَكَذَا: (**المَشْهُورُ**): كُلُّ مَا كَثُرْ	٣٦٥	قَائِلُهُ مُعْتَمَدًا مِمَّا ذُكِرْ
وَقِيلَ: مَا دَلِيلُهُ قَدْ قَوِيَا	٣٦٦	كَـ: (**رَاجِحٍ**)؛ فَكُنْ بِهِ مُسَوِّيَا
وَضِدُّهُ: (**الضَّعِيفُ**)، ثُمَّ إِنْ فَسَدْ	٣٦٧	دَلِيلُهُ (**فَفَاسِدٌ**) كَمَا وَرَدْ
وَ(**الأَشْهَرُ**): المَشْهُورُ مِنْ قَوْلَيْنِ	٣٦٨	كَذَا (**الأَصَحُّ**): مِنْ كِلَا القَوْلَيْنِ
وَ(**الظَّاهِرُ**): الحُكْمُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَا	٣٦٩	مِنْ ظَاهِرِ الدَّلِيلِ أَوْ مَا ذُكِرَا
مِنَ الأُصُولِ إِنْ لِنَصٍّ عَدِمَا	٣٧٠	كَالشَّكِّ فِي الصِّيامِ حَتْمًا حُرِّمَا
وَ(**الأَظْهَرُ**): الَّذِي دَلِيلُهُ ظَهَرْ	٣٧١	وَلَيْسَ فِيهِ شُبْهَةٌ لِمَنْ نَظَرْ
وَ(**المَذْهَبُ**) الَّذِي رَأَى الإِمَامُ	٣٧٢	مُجْتَهِدًا وصَحْبُهُ الأَعْلَامُ
وَقِيلَ: مَا الفَتْوَى عَلَيْهِ يُقْصَدُ	٣٧٣	ثُمَّ القَوِيُّ قُلْ: هُوَ (**المُعْتَمَدُ**)
وَاسْتَعْمَلُوا (**المَعْرُوفَ**) فِي قَوْلٍ ثَبَتْ	٣٧٤	عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ أَوْ مَا ثَبَتْ
عَنْ أَحَدِ الأَصْحَابِ، أَمَّا (**المُنْكَرُ**)	٣٧٥	فَضِدُّهُ. وَكُلُّ قَوْلٍ يُشْهَرُ
أَوْ كَانَ راجحًا؛ فَبِـ: (**المُفْتَى بِهِ**)	٣٧٦	قَدْ عَرَّفُوهُ، فَالْتَزِمْ وَانْتَبِهِ
ثُمَّ (**الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ العَمَلُ**):	٣٧٧	مَا صَحَّحُوهُ إِنْ لَهُ قَدْ أَهْمَلُوا

وَعَرَّفُوا (**الأَحْسَنَ**) بِاللَّفْظِ الحَسَنْ:	٣٧٨	مَا اسْتَحْسَنَ الإِمَامُ لَا القَوْلُ الحَسَنْ
وَهَكَــذَا (**الأَوْلَى**) بِــهِ يُشَــبَّهُ	٣٧٩	و(**الأَشْــبَهُ**) الَّــذِي بِأَصْـلٍ أَشْـبَهُ
واسْتَعْمَلُوا (**الْمُخْتَارَ**) فِي قَوْلٍ رَجَحْ	٣٨٠	صَحَّ مَعَ الْمَشْهُورِ أَوْ لَيْس يَصِحّْ
ثُمَّ (**الصَّـوَابُ**) ضِـدُّهُ الخَطَا انْحَتَمْ	٣٨١	وَأَصْـوَبُ القَـوْلَيْنِ (**لِلْأَصْـوَبِ**) تَمّْ
وَ(**الْحَـقُّ**) تَحْقِيـقُ صَـوابِ الـرَّاجِحِ	٣٨٢	فَهَــذِهِ **آخِرُهَــا** مِــنْ نَاصِــحِ

خَاتِمَةٌ

خَتَمْتُهَــا شَـهْرَ جُمَـادَى الآخِـرَةْ	٣٨٣	يَـوْمَ الخَمِـيسِ مَـعْ حُظُـوظٍ وَافِـرَةْ
فِي **عَــامِ** وَاحِــدٍ وَأَرْبَعِينَــا	٣٨٤	مَــعْ أَلْفِهَــا وَأَرْبَــعِ المِئِينَــا
ثَلَاثَــةٌ مِــنَ المِــئِينَ **حَاوِيَــةْ**	٣٨٥	مَــعَ الثَّمَــانِينَ وَزِدْ ثَمَانِيَــةْ
نَظَمَهَــا الفَقِــيرُ ذُو التَّفْــرِيطِ	٣٨٦	لِلْمُبْتَــدِي وَمُبْتَغِــي التَّبْسِــيطِ
فَالحَمْــدُ للهِ عَلَــى الإِكْمَــالِ	٣٨٧	مُسْـتَوْجِبِ الثَّنَـا بِكُـلِّ حَـالِ
ثُمَّ صَــلَاتُنَا مَــعَ السَّــلَامِ	٣٨٨	عَلَــى النَّــبِي وَصَــحْبِهِ الأَعْــلَامِ

٥/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ – الموافق: ٣٠/١/٢٠٢٠م

مكَّةُ المكَرَّمَة

Sakar٧٨@hotmail.com